

محاضرة ١ : الموضوع : (مقدمات البحث)

م. د . عنود مدلول سيهان / م.م.حسين علي حميد

سؤال ١ / اهم المعلومات التي تدون على واجهة البحث ؟

الجواب /

١-اسم الوزارة

٢-اسم الجامعة او الكلية

٣-شعار الجامعة او الكلية

٤- عنوان البحث

٥-الكليشة كون البحث مقدم لنيل شهادة البكالوريوس

٦- اسم الطالب

٧-لقب المشرف واسمه الثلاثي

٨-التاريخ هجري وميلادي

سؤال ٢ / سبب اختيار مضمون الآية القرآنية ؟

سؤال ٣ / ما الفرق بين الاهداء وشكر وتقدير ؟

سؤال ٤ / ما المحتويات او الفهرست ؟

سؤال ٥ / هل ترقم مقدمات البحث ؟

محاضرة ٢ :

كلية الكوت الجامعة

قسم القانون

مادة اصول البحث القانوني

عنوان المحاضرة : عناصر مقدمة البحث

استاذ المادة: م.د عنود مدلول سبهان

استاذ المادة : م.م حسين علي حميد

مقدمة البحث : بدأ البحث بالمقدمة التي تعتبر من أبرز الطرق الترويجية التي تجذب القراء للاطلاع على كافة محتوياته، ويوصى بكتابة مقدمة البحث بشكل مختصر وشامل في الوقت ذاته، كما يوصى أن تُكتب بلغة قوية وواضحة، على أن تكون مُشوقة وجاذبة للقارئ، مع الحرص على اختيار موضوع حديث ومهم، وذلك لتفادي ضياع الجهود في قضية مُستهلكة، وليست محط اهتمام الناس، ونظراً لأهميتها اخترنا أن نستعرض أهم العناصر التي تضمها مقدمة أي بحث علمي :

• موضوع البحث :

او قضية البحث، والذي يتمثل في المشكلة التي يناقشها، حيث يجب أن يكون واضحاً ودقيقاً وشاملاً.

- أهمية البحث : أي أبرز الأسباب التي دفعت الكاتب أو الباحث للخوض في هذه القضية، وبذل كافة الجهود والتكاليف للبحث فيها.
- اهداف البحث : أبرز الأهداف الرئيسية والفرعية المراد تحقيقها عند الانتهاء من البحث.
- الاطار النظري : أي نبذة عن أبرز الدراسات السابقة التي تناولت نفس القضية من الباحثين، والتي عرضت معلومات جيدة يمكن الاستفادة منها في هذا البحث، على أن يتم اختيار المميز منها، وأن يكون ضمن تصنيف معين ومناسب.
- فرضيات الدراسة : وتكون على شكل جُمْل شرطية يفترض الباحث صحتها، ويحتاج إلى إجراء البحث ليثبت صحة ذلك من عدمه، وذلك من خلال جمع كافة الأدلة العلمية والمنطقية والحجج والبراهين التي تؤيد أو تعارض هذه الفرضيات.
- مجتمع البحث : وهو المجتمع الذي يحمل خصائص معينة تعد مناسبة لقضية أو مشكلة البحث، علماً أنه يتم اختيار عينة من المجتمع، وخاصة إذا كان حجمه كبيراً، على أن تحمل هذه العينة نفس خصائص المجتمع الذي تم اختياره، وتمثله.
- حدود الدراسة : والتي تنقسم إلى قسمين رئيسيين، وهما: الحدود المكانية والزمانية، حيث تُمثّل الحدود المكانية المنطقة الجغرافية التي اختيرت لإجراء البحث عليها، أما الحدود الزمنية فتتمثّل في الفترة الزمنية المحددة للبحث، والتي تمتد لعدة سنوات، وتمثّل هذه الحدود إطاراً مرجعياً لمشكلة البحث.

الوقت الافضل لكتابة المقدمة :

يُفضّل كتابة مقدمة البحث في المرحلة الأخيرة من عملية الكتابة، وذلك لأنّ النتائج لا تكون واضحة، ولا تُعرف حتّى ينتهي الباحث من كتابة البحث بشكل كامل، كما يجب على الباحث بعد الانتهاء من كتابة الورقة البحثية مراجعة الهيكل العام للورقة، وطريقة جمع البيانات وترابطها، وإعداد التقارير، وتحليل النتائج ممّا يُساعده على تناسق الهيكل العام للبحث.

اهمية كتابة مقدمة جيدة :

تهدف كتابة المقدمة في البحث العلمي إلى إعطاء القارئ فكرة واضحة وعمامة عمّا سيتناوله البحث والفكرة التي سوف تُناقش فيه، حيث يجب على الكاتب أن يُحدّد رأيه ويبيّن حجّته بناءً على ما يتناسب مع سؤال البحث، فالبحث العلمي ليس روايةً غامضةً تُبقي القارئ في حالة تشويق، إذ ينبغي أن تكون واضحةً وعلمية، وينتقل ذكر المعلومات فيها من الرؤية العامة ثمّ التصديق والتركيز على موضوع البحث.

محاضرة ٣ : الكوت الجامعة

قسم القانون

مادة اصول البحث القانوني

عنوان المحاضرة : قواعد الاشارة الى المراجع والمصادر

استاذ المادة : د. عنود مدلول سبهان

استاذ المادة : م.م حسين علي حميد

ثالثا : قواعد الاشاره الى المراجع والمصادر

في الاشاره الى المراجع والمصادر قواعد مهمة يحسن للباحث القانوني ان يراعيها ، ومن هذه القواعد :

١_ ذكر المصدر لأول مره :

عند ذكر المصدر لأول مره يجب اعطاء معلومات وافية وكاملة للمصدر وذلك على النحو التالي:

أ_ اسم المؤلف واسم ابيه واسم جده او لقبه ان كان يتلقب بأي لقب .

ب_ اسم الكتاب او المؤلف او البحث .

ج_ اذا كان المصدر يتألف من اجزاء متعددة فيذكر الجزء المقتبس منه .

د_ رقم الطبعة .

ه_ مكان النشر .

و_ اسم المطبعة .

ز_ اسم الناشر .

ح_ تاريخ النشر .

ط_ رقم الصفحة اوارقام الصفحات المقتبس منها . واذا كان المصدر اطروحة غير منشوره فيذكر مع ذلك اسم الجامعة المقدمة اليها الاطروحة .

وفي حالة كون المصدر مقالا او بحثا او وثيقة او تقريرا او تعليقا منشورا في مجلة او دورية فيذكر الباحث معلومات وافية عن المجلة او الدورية والجهة التي تصدرها والعدد الذي يحتوي على تلك المواد .

٢_ ذكر المصدر للمره الثانية :

في حالة ذكر المصدر المذكور في الهامش السابق فيكتب المصدر السابق مع تحديد رقم الصفحة المقتبس منها المعلومات ، واذا كان المصدر باللغة الانكليزية فيكتب اختصار

(اي المرجع السابق مع تحديد رقم الصفحة. Ibidem.)

واذا اعترض المصدر مصدر اخر فيكتب المصدر المذكور سابقا مع تحديد رقم الصفحة .

٣_ تكرار ذكر المصدر :

في حالة تكرار ذكر المصدر يجوز الاقتصار على اسم المؤلف مع ذكر رقم الصفحة .

٤_ اختلاف طبعات المصدر :

في حالة اعتماد الباحث على طبعتين او اكثر من طبعات المصدر نظرا لاختلاف المعلومات والاراء من طبعة الى اخرى فيجب على الباحث ان يحدد الطبعة التي اعتمدها في كل اشاره في الهامش .

٥_ اعتماد عدة مصادر لمؤلف واحد :

في حالة اعتماد الباحث لعدة كتب لمؤلف واحد فيجب تحديد المؤلف او الكتاب الذي اعتمده في كل موضع يشير فيه الى اسم المؤلف مع تحديد ارقام الصفحات .

٦_ في حالة النقل من مصادر اخرى :

اذا اراد الباحث الاعتماد على رأي او فكره تعود لمؤلف مذكور في مصدر مؤلف من قبل شخص اخر فعليه توضيح ذلك كأن يقول :

بوتيه ، الالتزامات ج ٢ القسم الاول . فقره (٥٥) نقلا عن الدكتور عبد المنعم فرج الصدة ، في عقود الاذعان في القانون المصري ، رسالة دكتوراه ن القاها ١٩٤٦ ، هامش (٢) ، ص ١٢ .

تتنوع مناهج البحث العلمي وكلها تهدف إلى تحقيق التطور والتقدم في العلوم كافة ، وفيما يلي سوف نتحدث بالتفصيل ع كل منهج من مناهج البحث العلمي .

١- المنهج التاريخي :

وهو المنهج الذي يعتمد على إحياء الماضي من جديد . ويتم هذا الأمر من خلال جمع الأدلة والمعلومات الكافية حول الموضوع ، و إعادة دراسته . ليتم بعد ذلك عرض النتائج بشكل صحيح ، والتوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والبراهين العلمية الواضحة . وهو عبارة عن تحليل الظواهر والأحداث التي جرت في الزمن الماضي ، ومقارنتها بالأحداث التي تجري في الزمن الحاضر ، ليكون هناك إمكانية للتنبؤ بالمستقبل .

أ- أهمية المنهج التاريخي :

١- يساهم المنهج التاريخي في حل المشكلات الحالية من خلال إسقاطها على مشكلات حدثت في الزمن الماضي .

٢- يساهم المنهج التاريخي في تسليط الأضواء على وقائع وأحداث حدثت في الزمن الماضي ، وأحداث ووقائع ستقع في المستقبل .

٣- يؤكد المنهج التاريخي النسبية التفاعلية للتفاعلات المختلفة والتي توجد في الأزمنة الماضية .

٤- يسمح المنهج التاريخي بإعادة تقييم البيانات بالنسبة لفروض معينة ، لم تظهر في الزمن الماضي ، وظهرت في الزمن الحاضر ، وذلك من خلال استخدام وسائل البحث الحديثة .

ب- خطوات المنهج التاريخي :

- ١- تحديد مشكلة البحث التاريخية ، وتوضيحها وصياغتها بطريقة جيدة وواضحة خالية من الغموض .
- ٢- يجب أن تعبر هذه المشكلة عن علاقة بين متحولين أو أكثر على الأقل .
- ٣- يجب على الباحث أن يقوم بتحديد البعد الزمني والمكاني للمشكلة التاريخية التي يدرسها .
- ٤- يجب على الباحث أن يقوم بجمع البيانات اللازمة لبحثه ، وهنا يجب على الباحث الرجوع إلى المصادر الأولية والثانوية ، ويجب أن يكون الباحث قادرا على التمييز بين المصادر الأولية والمصادر الثانوية .
- ٥- بعد ذلك يجب على الباحث أن يتأكد من صحة البيانات التي يقوم بجمعها ، ويتحقق من صحتها .
- ٦- بعد ذلك تبدأ مرحلة نقد البيانات والتي تتم من خلال نقدها خارجيا من خلال نقد المؤلف والتأكد من موضوعيته ، وعدم انحيازه لأي جهة كانت ، والتأكد من أنه كتب هذه الوثيقة التاريخية بإرادته ودون أي ضغوط من أحد ، وإن كانت المعلومات المذكورة في هذه الوثيقة حيادية ، كما يتأكد من عدم وجود التناقض فيها ، أما بالنسبة لنقدها داخليا فيتم التأكد من أن الوثيقة التاريخية قد قام الباحث بكتابتها بخط يده ، وبلغته عصره ، ويتم التأكد من خلوها من التزوير ومن أهلية كاتبها .
- ٧- تدوين نتائج البحث التي يتوصل إليها الباحث من خلال بحثه العلمي .
- ٨- يقوم الباحث بعرض النتائج التي يتوصل إليها تبعا لأهداف البحث وأسئلته .
- ٩- بعد ذلك يقوم الباحث بمناقشة نتائج بحثه وتفسيرها تفسيراً منطقياً .
- ١٠- وفي النهاية يقوم الباحث بعرض ملخص للبحث الذي أجراه ، يعرض فيه خطوات بحثه ، كما يضع توصيات البحث ، وعدد من المقترحات من أجل إكمال البحث في المستقبل .

ت- مميزات المنهج التاريخي :

- ١- المنهج التاريخي يتبع الأسلوب العلمي ، لذلك فإن الباحث يتبع خطوات البحث العلمي بشكل متسلسل من شعور بالمشكلة إلى تحديدها إلى صياغة فرضيات الملائمة والمناسبة لها .

٢- الباحث في المنهج التاريخي يعتمد على المصادر الأولية والثانوية لجمع البيانات ، ويعد هذا الأمر أمر جيداً في حال قام الباحث بالتأكد والتحقق من صحة الوثائق .

ث- عيوب المنهج التاريخي :

١- المعرفة التاريخية ليست كاملة ، وذلك لأن الوثائق التاريخية من المستحيل أن تضم كافة التاريخ الإنساني .

٢- التاريخ يكتبه المنتصر الأمر الذي يؤدي إلى تشويه صورة الخاسر ، ونسيان الأعمال الجيدة له .

٣- المصادر التاريخية قد تتعرض خلال السنوات الطويلة إلى التلف والتزوير ، وقد يضيع منها أجزاء معينة وبالتالي قد تفقد جزءاً من مصداقيتها .

٤- صعوبة تكوين الفروض وصعوبة التحقق من صحتها .

٥- من الصعب للغاية إخضاع البيانات التاريخية للتجريب .

٦- من الصعب التنبؤ وتعميم الظواهر التاريخية ، لأن تكرار نفس الأحداث أمر صعب للغاية .

٢- المنهج الوصفي :

يعرف أيضاً باسم المنهج التحليلي ويعد من أكثر المناهج استخداماً في البحث العلمي . يتميز المنهج الوصفي بمرونة كبيرة ، وقدرة فائقة على دراسة الواقع دراسة دقيقة للغاية . من خلاله يتم التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ، كما أنه يساعد على وضع الحلول لهذه الظاهرة . يقوم المنهج الوصفي بتحليل الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ، ومن ثم يقارنها مع الظواهر الأخرى ، ويحللها .

أ- خطوات المنهج الوصفي :

- ١- في البداية يقوم الباحث بتحديد مشكلة بحثه الرئيسية ، ويبدأ بالبحث وجمع البيانات عنها .
- ٢- ومن ثم يقوم الباحث بصياغة مشكلة بحثه على شكل سؤال أو عدة أسئلة .
- ٣- بعد ذلك يقوم الباحث بوضع الفرضيات التي يجب أن تمكنه من حل مشكلة البحث ، ومن ثم اختيار الفرضية المناسبة للحل .
- ٤- بعد ذلك تبدأ مرحلة اختيار عينة الدراسة ، ويجب أن يكون الباحث صاحب خبرة في هذا المجال لكي يختار عينة تتناسب مع دراسته .
- ٥- ثم يقوم الباحث بتحديد حجم العينة ومن ثم يقوم بشرحها .
- ٦- بعد ذلك يختار أداة الدراسة الملائمة لبحثه العلمي من بين أدوات الدراسة المتعددة كالاستبيان ، والملاحظة ، والمقابلة ، والاختبارات .
- ٧- بعد ذلك يبدأ الباحث بجمع البيانات المتعلقة ببحثه العلمي بطرق دقيقة ومنظمة .
- ٨- ومن ثم يقوم باستخراج النتائج ، ووضع التفسيرات المنطقية لها، ومنها يستخلص التعليمات التي سينشرها .

ب- مزايا المنهج الوصفي :

- ١- يوفر المنهج الوصفي معلومات غاية في الدقة عن واقع الظاهرة أو الأحداث التي قام الباحث بدراستها .
- ٢- يساهم المنهج الوصفي على شرح الظواهر المختلفة ، والتنبؤ بالمستقبل .

٣- يساهم المنهج الوصفي في فسح المجالات أمام الباحثين للدراسة في كافة المجالات .

٤- يساهم المنهج الوصفي على استخراج العلاقات بين الظواهر القائمة ومن ثم توضيحها .

ج- عيوب المنهج الوصفي :

١- من الصعب على الباحث المستخدم للمنهج الوصفي أن يعمم النتائج التي يحصل عليها ، وذلك لأن المشكلة التي يدرسها مرتبطة بمكان وزمان معينين .

٢- التنبؤ في المنهج الوصفي أمر صعب للغاية ، ويبقى محدودا لأن البحوث تتعرض لعوامل قد تلعب دورا في تغييرها .

٣- صعوبة فرض واختبار الفروض ، وذلك لأن جمع البيانات يتم من خلال الملاحظة .

٤- قد يجد الباحث صعوبة في تحديد المصطلحات ، وذلك لأن اسم المصطلح قد يختلف بين باحث وآخر .

٥- قد يجد الباحث صعوبة في قياس بعض الخصائص لسبب ما .

٦- أثناء جمعه للمعلومات قد يحصل الباحث على معلومات خاطئة لذلك يجب عليه التأكد من المعلومات التي يجمعها .

٣- المنهج التجريبي :

١- يعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج استخداما في البحث العلمي .

٢- يعتمد المنهج التجريبي على العلمية لكي يثبت الحقائق ، ويسن القوانين .

٣- يعد المنهج التجريبي من المناهج التي ساهمت في بناء الحضارة الإنسانية بشكل كبير .

٤- مر المنهج التجريبي بعدد كبير من المراحل حتى وصل إلى المرحلة الحالية .

أ- خطوات المنهج التجريبي :

١- الملاحظة ، وتعد الملاحظة أول مراحل المنهج التجريبي ، حيث يلاحظ الباحث واقعة معينة ، تتكرر بنفس الأسلوب ، بنفس الشكل الأمر الذي يحفزها على دراستها .

٢- تمثل هذه الملاحظة يتوجب على الباحث دراستها ، والغوص في تفاصيلها لمعرفة إن كانت إيجابية أم سلبية .

٣- بعد ذلك يقوم الباحث بإجراء عدد من التجارب التي تساعد على اكتشاف الظاهرة وأسباب حدوثها .

٤- بعد ذلك يبدأ الباحث في وضع الفروض التي تتناسب مع الملاحظة التي لاحظها .

٥- تساعد الفروض الباحث إلى اكتشاف الحقيقة التي يبحث عنها ، من خلال الإجابات التي يكتشفها عن الأسئلة .

٦- التجربة التي لا يستطيع الباحث الإجابة عن وضع الفروض لها تعد تجربة عقيمة .

٧- بعد أن ينتهي الباحث من الملاحظة ووضع الفروض تبدأ المرحلة الأخيرة من المنهج التجريبي وهي التجريب أو تحقيق الفروض .

٨- وفيها يقوم الباحث من التحقق من صحة الملاحظة التي لاحظها والفروض التي وضعها .

٩- لكي يكون الفرض صحيحا يجب على الباحث أن يكرر التجربة أكثر من مرة .

ب- مميزات المنهج التجريبي :

١- من خلال المنهج التجريبي يمكن للباحث الجزم بمعرفة أثر السبب على النتيجة .

٢- في المنهج التجريبي يتم ضبط المتغيرات الخارجية ذات الأثر على المتغير التابع .

٣- يعد المنهج التجريبي من المناهج المرنة ، وذلك لأن تعدد التصميمات لهذا المنهج جعلته يتكيف مع كافة الظروف .

ت- عيوب المنهج التجريبي :

١- صعوبة تعميم نتائج التجريب ، وذلك لأن التجريب يتم على مجموعة معينة من الأفراد .

٢- التجربة هي وسيلة لإثبات نتائج معينة ، وبالتالي فإنها لا تقدم معلومات جديدة .

٣- النتائج ودقتها تعتمد بشكل أساسي على الأدوات التي يقوم الباحث باستخدامها في بحثه .

٤- يلعب ضبط الباحث للعوامل المؤثرة دورا كبيرا في التأثير على النتائج .

٥- يتم إجراء التجارب في ظروف اصطناعية ، وبالتالي معرفة عينة الدراسة أنها تحت التجربة قد جعلها تغير من تصرفاتها .

٦- لا يستطيع الباحث استخدام الإنسان في عدد من التجارب ، وبالتالي قد يستخدم الحيوانات وبالتالي لا تكون نتيجة التجربة مطابقة للواقع .

٤- المنهج الاستقرائي :

١- الاستقراء وهو كلمة يونانية تعني يقود ، ويقصدون بها أن العقل هو الذي يقود الإنسان .

٢- هو عبارة عن عملية دقيقة للغاية يهدف الباحث من خلالها إلى جمع البيانات وملاحظة الظواهر المرتبطة بها .

٣- وينتقل الباحث في دراسته لهذا المنهج من الجزء إلى الكل .

٤- يعتمد المنهج الاستقرائي على استخدام عدد من الاستنتاجات التي تقوم على الملاحظات ، التجارب ، والتقديرات .

٥- يقوم الباحث من خلال المنهج الاستقرائي بتعميم الدراسة الخاصة التي قام بها على الدراسة العامة .

أ- أنواع المنهج الاستقرائي :

للمنهج الاستقرائي نوعين هما :

١- الاستقراء الناقص : ويعرف باسم الاستقراء غير اليقيني ، ومن خلاله يقوم الباحث بدراسة جزء محدد من الظاهرة دراسة كاملة ، ومن ثم يقوم بتعميم النتيجة التي تظهر معه على كل الظاهرة .

٢- الاستقراء التام أو الكامل : ويعرف باسم الاستقراء اليقيني ، وفيه يتناول الباحث الظاهرة من كافة جوانبها بالبحث ، وبالتالي يستطيع الحكم عليها ، ويحتاج تطبيقه إلى وقت طويل ، لذلك فإن هذا النوع يعاني من البطء .

ب- خطوات المنهج الاستقرائي :

١- تعد الملاحظات هي أولى خطوات المنهج الاستقرائي ، وفيها يقوم الباحث بجمع كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالظاهرة، ومن ثم يقوم بتحليلها ، تصنيفها ، ومن ثم تلخيصها .

٢- تقسم الملاحظات في المنهج الاستقرائي إلى نوعين وهما الملاحظات المقصودة ، وتعني الاهتمام بنص أو معلومة معينة يرى الباحث أنها تساهم على توفير بيانات تساعد البحث العلمي ، والملاحظات البسيطة ، وهي الملاحظة التي يقوم الباحث باستنتاجها بشكل مباشر ودون تحضير مسبق ، وفي الغالب تأتي هذه الملاحظة من خلال اطلاع الباحث على موضوع مرتبط بالموضوع الرئيسي .

٣- وبعد أن ينتهي الباحث من الملاحظات يبدأ بوضع الفرضيات التي من المفترض أن تقوده للحل .

٤- يجب على الباحث أن يقوم بطرح أكثر من فرضية ، ومن ثم يختار من بينها الفرضية التي تناسبه .

٥- ومن ثم يبدأ الباحث بإجراء التجارب ، وذلك لكي يتأكد من مدى نجاح تطبيق المنهج ضمن المجال الذي خصص له .

٦- ويعد المنهج الاستقرائي من أهم مناهج البحث العلمي

محاضرة ٩ :